

أضواء البيان

. @ 380 @

ومعلوم أن أبا كامل مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . وله أكثر من ثمانين سنة والبخاري مات سنة ست وخمسين ومائتين ، وله اثنان وستون سنة ، وبذلك تعلم معاصرتهم زمنياً طويلاً ، وقد قال العراقي في ألفيته : ومعلوم أن أبا كامل مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . وله أكثر من ثمانين سنة والبخاري مات سنة ست وخمسين ومائتين ، وله اثنان وستون سنة ، وبذلك تعلم معاصرتهم زمنياً طويلاً ، وقد قال العراقي في ألفيته : % (وإن يكن أول الإسناد حذف % مع صيغة الجزم فتعليقاً ألف) % (ولو إلى آخره أما الذي % لشيخه عزرا يقال فكذى) % (عنعنة كخبر المعارف % لا تصغ لابن حزم المخالف) % .

وإذا علمت أنه في هذه الأبيات صرح بأن قوله : قال فلان : كقوله : عن فلان ، تبين لك أن كل ذلك من قبيل المتصل ، لا من قبيل المعلق ، وقد قال العراقي في ألفيته أيضاً : وإذا علمت أنه في هذه الأبيات صرح بأن قوله : قال فلان : كقوله : عن فلان ، تبين لك أن كل ذلك من قبيل المتصل ، لا من قبيل المعلق ، وقد قال العراقي في ألفيته أيضاً : % (وصحوا وصل معنعن سلم % من دلسه راويه واللقا علم) % (وبعضهم حكى بذا إجماعاً % ومسلم لم يشترط اجتماعاً) % (لكن تعاصراً % وقيل يشترط % طول صحابة وبعضهم شرط) % (معرفة الراوي بالأخذ عنه % وقيل كل ما أتانا منه) % (منقطع حتى يبين الوصل % وحكم أن حكم عن فالجل) % (سووا وللقطع نحا البرديجي % حتى يبين الوصل في التخريج) % (قال ومثله رأي ابن شيبه % كذا له ولم يصوب صوبه) % (قلت الصواب أن من أدرك ما % رواه بالشرط الذي تقدما) % (يحكم له بالوصل كيفما روى % يقال أو عن أو بأن فوا) % (وما حكى عن أحمد بن حنبل % وقول يعقوب على ذا نزل) % (وكثير استعمال عن في ذا الزمن % إجازة وهو بوصل ما قمن) % .

انتهى منه . .

فترى العراقي رحمه الله جزم في الأبيات المذكورة ، باستواء قال : فلان ، وعن فلان ، وأن فلاناً قال كذا : وأن الجميع من قبيل الوصل ، لا من قبيل العلق بالشروط المذكورة . وحكى مقابله بصيغة التمريص في قوله : وقيل كل ما أتانا عنه منقطع الخ . .
وبه تعلم أن قول البخاري : وقال أبو كامل فضيل بن حسين الخ من قبيل المتصل لا من قبيل المعلق .